

عبدالرؤوف سمعون

١٦/١١/١٩٨٨ نفاثة ٢٦/١١/١٩٨٨
قاعة رابطة التشكيليين الاردنيين



مقدمة

في فن عبد الرؤوف شمعون، تظل التفاصيل حاضرة أمام ناظرينا، كما يبقى الفعل الفني في تجربة هذا الفنان، بنسماً متواصلاً يدفع في أجزاء اللوحة الحيوية والحياة، ويعمق الصلة بينهما.

وبالحوار الهدف، الموزون، استطاع الفنان شمعون أن يخلق الواقع الموحد للفعل الشامل الذي يربط، في ثقة، بين قيم الانشاء الفني كأسلوب لفهم الموضوع. وبين بناء اللوحة.

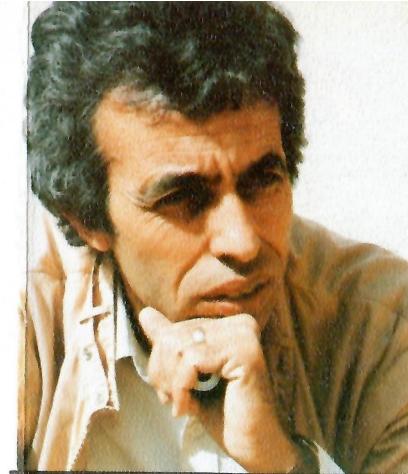
ولعل شمعون، أول من أدرك بحسه، طبيعة العلاقة المعقدة بين ذات الفنان وموضوعه.. وعرف دون شك، الخاصية الفردية في تطوير الاداء.

من هنا يسوقنا سؤال ملحًّا يتناول خاصية الفن كوسيلة فاعلة من وسائل الانسان في صراعه مع الحياة، وبدور التجربة الفنية، كمسعى لحداث التغيير في عالم بالغ التناقض والتعقيد.

وليس سهلاً، في قناعتي، أن يكون الجواب على مثل هذه التساؤلات كافياً، من خلال مقدمة، عن معرض الفنان عبد الرؤوف، فأعماله المعروضة في تسلسلها الموضوعي، وأسلوب تناولها، توفر للمتسائل رداً حقيقياً عن عمق تجربة هذا الفنان، وفلسفته ومنطقه في زمن فقد فيه الانسان الاحساس بالانتماء الى الجماعة، فحوله هذا الحس الى وحش مفترس في غابة الانسان المتسبعة يوماً بعد يوم ومشكلة الفنان فيها تبقى وستظل، تتركز حول العجز الواضح في التحول الى وحش مفترس، وبالتالي يرفض أيضاً أن يكون فريسة للوحوش!

تلك مأساة الفنان ومعه ملائين، المفكرين، والمبدعين، في عالم يضيق على انسانه كلما زادت حاجته وكثرت مطالبه وخارط همه وتلك هي قمة المأساة.

رباح الصغير



- * ليسانس أداب - الجامعة الأردنية ١٩٦٨.
- * عضو رابطة التشكيليين الأردنيين.
- * يكتب في مجال النقد الفني التشكيلي.
- * يعمل مدرساً للتربية الفنية
- * له عدة رسومات لصالح ثقافة وأدب الطفل.
- * صمم مجموعة من أغلفة الكتب.

المعارض الشخصية :

- «سبعة» معارض شخصية بين عام ١٩٧٢ - ١٩٨٨.

المعارض الجماعية :

- شارك في معظم المعارض الجماعية في الأردن.

- بينالي الكويت العربي - ١٩٨٣ .

- مهرجان الفنون التشكيلية الدولي - الجزائر ١٩٨٢ .

- بينالي الكويت العربي ١٩٨٥ .

- الفن الأردني المعاصر - بكين - الصين الشعبية ١٩٨٥ .

- نماذج من الفن الأردني المعاصر - أوكرانيا - ١٩٨٨ .

A · SHAM'OUN

- Born in Palestine 1945.
- B.A. University of Jordan 1968.
- Has many critical analysis and studies on the plastic arts.
- Teacher of Arts - Ministry of Education
- A member of the Jordanian Plastic Arts Association.